

رهانات 14 آذار سقطت بصمود سورية ومحور الممانعة أميركا تريد إسقاط خيارات دمشق الإستراتيجية ودورها في المنطقة

لا شك في أن تشكيل المجلس الوطني لقوى 14 آذار هو خطوة ناقصة وليس في الزمان والمكان المناسبين في ظل التطورات السياسية والعسكرية في لبنان والمنطقة والعالم أيضاً، لا سيما التصريح الأخير لوزير الخارجية الأميركي جون كيري بضرورة التفاوض مع الرئيس السوري بشار الأسد لإنهاء الأزمة السورية، ما يُوّسّر إلى أن الملف اللبناني لم يعد أولوية أميركية وبالتالي فإن الملف الرئاسي بحكم المؤجل لأجل غير مسمى.

هذا الواقع كان المحور الرئيسي الذي دارت حوله النقاشات في البرامج الحوارية المحلية أمس، فاعتبر النائب زياد أسود أن إعلان قوى 14 آذار تأسيس ما يسمى المجلس الوطني هو خطوة إفلاسية تدل على ضياع وتشقق داخل هذا الفريق الذي يرفع شعارات لم تعد صالحة وتعبير عن فراغ سياسي وهو يحاول ترميم صورته.

ونفى الوزير السابق علي قانصوه أن تكون إيران تحول دون إجراء الاستحقاق الرئاسي، وتمنى أن يكون هذا الاستحقاق داخلياً، معتبراً أنه بعد فشل المجلس النيابي خلال 10 أشهر بانتخاب رئيس للجمهورية أصبح من الضروري التدخل الخارجي بخاصة على صعيد الاتصال والعلاقة بين السعودية وإيران مما قد يساهم في إنجاح هذا الاستحقاق.

التمديد المحتمل لولاية قادة الأجهزة الأمنية وفي مقدمهم قائد الجيش العماد جان قهوجي طرح إلى الواجهة من جديد فيما تحددت بالبلاد أخطار إرهابية، وهذا الواقع الأمني كان أيضاً محط اهتمام ومتابعة إعلامية، فعلق وزير الدفاع السابق فايز غصن على شرعية هذا التمديد المحتمل، معتبراً أنه يجب أن يراعي هذا القرار القوانين والاعتبارات السياسية والوطنية في البلاد، مشدداً على أن الخطر الإرهابي لا يواجهه إلا بالتفاهم والحوار والوحدة.

تصريحات الحال ما يجري في العراق كان في عيون المراقبين حول سورية كانت الملف الأبرز على شاشات القنوات الفضائية، فأكّد رئيس حركة الشعب نجاح واكيم أن صمود سورية جيشاً وشعباً وقيادة أفضل المشروع الأميركي الغربي العربي في إسقاط سورية.

بطبيعة الحال ما يجري في العراق كان في عيون المراقبين والخبراء، فأعلن قائد قوات الشرطة العراقية الفريق رائد شاکر أن تحرير تكريت جرى بقوات عراقية خالصة وبعيداً من تدخل أي قوات أجنبية، مؤكداً أن كل المناطق في تكريت حررت وباتت ساقطة عسكرياً بيد الجيش العراقي.

وسلطت بعض وسائل الإعلام الضوء على تطورات الأزمة الأوكرانية ونمو العلاقات الروسية – الباكستانية، فاعتبر مندوب روسيا الدائم في الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيخوف أن الاتحاد الأوروبي لا يملك استراتيجية بعيدة المدى إزاء العقوبات ضد روسيا.

وتمنّى الرئيس الباكستاني ممنون حسين مستوى التعاون مع روسيا في مجال الاقتصاد والبنية التحتية، مؤكداً أن بلاده لا تنوي الانضمام إلى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي من دون قرار من مجلس الأمن الدولي.



التي كانت تتعامل بها جماعة داعش مع قواتنا وهي ورقة ضعيفة وريخية يستخدمها العدو وهي استخدام مواطنين كدروع بشرية ليعيق العمليات العسكرية لأنه يعرف أن دماء العراقيين عزيزة علينا ولهذا منع المواطنين من مغادرة مدينة تكريت ويستخدمهم كدروع بشرية».

وأردف: «آخرنا هذه العملية والآن نعتمد على معلومات استخباراتية بضرب قيادات داعش ومعاقلها ومقاتليها ومستودعاتها وكذلك للحفاظ على ارواح المواطنين لذلك فتحنا معابر عدة لسحب المواطنين من ارض المعركة وعدم جعلهم دوراً بشرية».

وتابع: «لا يوجد لدى داعش قوة، وكثير منهم هربوا من ارض المعركة بالزي النسائي لكن المقاتلين كانوا متربصين بهم والقينا القبض على كثير منهم كما ان كثيرا منهم قتلوا في ارض المعركة من العرب والاجانب وبعض العراقيين من غيرهم».

وأشار إلى أن الكثير منهم يحاول العبور من ضفة نهر دجلة الغربية الى الشرقية من خلال استخدام ظلام الليل إلا أن الأجهزة العراقية منتشرة وواعية والمعلومات الاستخباراتية دقيقة بحيث أسست مراكز أمنية في المناطق المحررة لمتابعة كل من تلخت بيده بدماء العراقيين».

وأكد الفريق شاکر أن «كل المناطق في تكريت حررت وكل المناطق هي ساقطة عسكرياً بيد مقاتلينا، ولم تستخدم كل أسلحة الردع التي نمتلكها الآن حفاظاً على ارواح المواطنين وعلى البنية التحتية وفي القريب العاجل تتحرر كل المناطق العراقية المحتلة».



غصن لـ «المركزية»: لا يمكن إبعاد خطر الإرهاب إلا بالتفاهم والحوار

علق وزير الدفاع السابق فايز غصن على شرعية التمديد المحتمل لولاية قادة الأجهزة الأمنية وفي مقدمهم قائد الجيش العماد جان قهوجي، فقال: «القانون ليس جامداً بل يتحرك حسب الأوضاع التي تمر فيها البلاد»، موضحاً أنه «اتخذ في عهد قرار تأجيل تسريح قهوجي من منصبه اتخذاً في الحسبان اعتبارات عدة: أولاً: كنا في حكومة تصريف أعمال، ثانياً: الأوضاع التي كانت سائدة حيث حذرنا حينها من أن الإرهاب قادم الى لبنان، ثالثاً: الوضع السياسي والأمني الذي لم يكن يشجّع على تحريك أي شيء، لأن الشق الداخلي كان بالغ الحساسية وكان من المستحيل اتخاذ أي قرار بلا فعل ورد فعل والسبب الرابع والأهم هو أن المسؤول عندما يكون مسؤولاً تكون في حوزته اعتبارات ومعيّبات تساعد في اتخاذ قراره لحفظ ما يمكن حفظه، في ظل وضع مضطرب كما كان في لبنان حينها».

وأضاف: «أما اليوم، فلدي كل الثقة والأمل في أن وزير الدفاع سيَتخذ القرار الذي يراه مناسباً بالنسبة الى الأوضاع الراهنة، مع العلم أن هذا القرار يجب أن يراعي القوانين والاعتبارات السياسية في البلاد والمعيّبات لدى كل الفرقاء الداخليين».

ورداً على سؤال، أشار غصن إلى «أنني لو كنت وزيراً للدفاع اليوم، لكنت قمت بجولة على كافة المسؤولين والقيادات واستطلعت آراءهم في هذا الموضوع، لأن في ظل الوضع الحالي والإرهاب القادم الينا ووضع المنظمة المتنازم، يجب على الجميع تحلّل مسؤولياتهم ويجب الا يتخذ أي مسؤول كاناً من يمكن، أي قرار من دون أن يضع في الحسبان، الاعتبارات الوطنية التي تدعمها كل القيادات السياسية».

وتمنى أن «يتحلّى كل إنسان في لبنان بالجرأة الكافية ليقر بأننا في وضع استثنائي لا تحسد عليه، والحريق المنفلع في المنطقة يترتب بنا، ولا يمكن إبعاد هذا الخطر إلا بالتفاهم والحوار وان ميزة لبنان في صيغته الفريدة، ولمواجهته كل الاخطار الدائمة بوحدة، لأن الخطر أكبر من الجميع، وتتخفى الحرائق والمناجح والوخشية التي شهدناها، لتتذرر اللبنانيين أن لبنان المميز ولبنان الرسالة، لا يمكن أن يركب هذه الموجة بل ان يقاومها وهذا لا يتم إلا بوحدة أبنائه».



حسين لـ «سيونتيك»: التعاون مع روسيا في مجال الاقتصاد والبنية التحتية جيد

تمنّى الرئيس الباكستاني ممنون حسين، مستوى التعاون مع روسيا في مجال الاقتصاد والبنية التحتية، واصفاً إياها بأنه يتمتع بمستوى جيد، معرباً عن أمه في التوقيع مستقبلاً على مشاريع مشتركة مع موسكو، بما فيها مجال الطاقة الذي تبدي فيه شركات روسية اهتماماً كبيراً للمشاركة فيه، لافتاً إلى رغبة بلاده في الانضمام إلى منظمة «شغهاي للتعاون».

وأشار الرئيس الباكستاني إلى «إدراك الطرفين المتزايد لضرورة استغلال وجود الإرادة الطيبة لتحويل العلاقات إلى شراكة اقتصادية موضوعية والتوقيع مستقبلاً على مشاريع في مجال الطاقة وتطوير البنية التحتية»، مضيفاً: «العلاقات الباكستانية – الروسية الحالية يمكن وصفها بأنها تتمتع بالثقة المتبادلة، والمصالح المشتركة والرؤية المتشابهة حيال معظم القضايا الإقليمية والدولية».

وأضاف: «لدينا علاقات سياسية دافئة والحكومتان مهتمتان برسم شراكة متعددة تشمل جميع توجهات التعاون، بخاصة في مجال الطاقة والبنية التحتية وحقيقة أن باكستان تعاني نقصاً حاداً في الطاقة وروسيا تعتبر قوة عظمى في الطاقة، تؤمن أساساً متيناً لعلاقات شراكة متبادلة المصالح طويلة الأمد».

وصرح بأن «سلطات باكستان مهتمة باستيراد الأليات العسكرية المختلفة من روسيا».

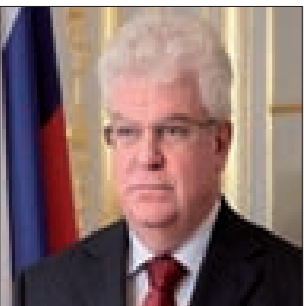
وأعرب عن أمه باستئناف الحوار مع الهند وإعادة العلاقات إلى طبيعتها بين البلدين، وقال: «هناك أمل بان تسفر المحادثات الأخيرة عن استئناف الحوار بين الجانبين».

وأكد الرئيس الباكستاني أن بلاده لا تنوي الانضمام إلى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي من دون قرار من مجلس الأمن الدولي.

وأشار إلى أن «باكستان لن تكون جزءاً من تحالف البلدان ضد داعش، مؤيداً الجهود المتعددة التي قد تتخذ في حال وجود قرار من مجلس الأمن الدولي بما يتوافق مع البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وتنتهي بلاده من تلبية المعايير والإجراءات الضرورية لقبول عضوية باكستان.

وأبدى الرئيس الباكستاني شكره لروسيا على دعمها لعضوية باكستان في المنظمة، وذكر أن القرار يبدأ الإجراءات الضرورية سيحصل في القمة المرتقبة في تموز القادم في أوقاف».



تشيخوف لـ «روسيا 24»: الاتحاد الأوروبي لا يملك استراتيجية للعقوبات ضد روسيا

اعتبر مندوب روسيا الدائم في الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيخوف أن «انضمام القرم الى روسيا لم يدهش الأوروبيين بقدر ما أنهلتهم الطريقة الأنيقة والخاطفة التي أمنت بها روسيا هذه العملية».

وقال تعليقا على كيفية تقبل الاتحاد الأوروبي لانضمام القرم: «لا شك في أنهم كانوا مذهولين، ففكرت اننا تجاه القرم كانت مفاجئة ومؤثرة بالنسبة اليهم والتأثير الأكبر لم يكن من مسألة الانضمام بحد ذاتها بل من الطريقة التي تمت بها هذه العملية، كونها كانت خاطفة وأنيقة من الناحية العسكرية ولم تخلف أي أضرار بشرية، فقد تمت عمليا من دون إطلاق رصاصة واحدة».

واعتبر الدبلوماسي الروسي أن «الشراكة الإستراتيجية بين روسيا والاتحاد الأوروبي لم تكن كافية لتخطي أزمة العلاقات التي بدأت بسبب الأوضاع في أوكرانيا، قائلا: «تبين أنه على رغم أهمية هذا المصطلح فقد كان ينقصه مضمون معين لتتخطى هذه الشراكة مثل هذه الأزمة».

وأكد أنه «ليس من الصحيح اعتبار الوضع في أوكرانيا سبباً وحيداً لأزمة العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي، إذ تجمعت المشاكل وكنا نرى ذلك».

وأوضح أن «الحوار حول تأشيرات الدخول كان طبيعياً، ولم يتم تنسيق العمل في مجال السياسة الأمنية العامة، وكانت هناك مشاكل على الساحة التجارية – الاقتصادية بما في ذلك في قطاع منظمة التجارة العالمية».

كما نوه تشيخوف إلى أن «الاتحاد الأوروبي لا يملك استراتيجية بعيدة المدى إزاء العقوبات ضد روسيا»، معتبراً أن «غيابها يعود الى أسباب موضوعية، إذ لم تستطع بروكسيل ولم يكن بمقدورها التنبؤ مسبقاً بتداعيات هذه العقوبات عليها كما لم يكن بالإمكان معرفة مواقف جميع دول الاتحاد الأوروبي حيث تتخذ القرارات حول مثل هذه المسائل بالإجماع، بينما يرى عدد من دول الاتحاد الأوروبي أن فكرة العقوبات ضد روسيا سلبية».



واكيم لـ «المنار»: صمود سورية أفضل المخطط الأميركي العربي بإسقاطها

أكد رئيس حركة الشعب اللبناني النائب السابق نجاح واكيم أن «صمود سورية جيشاً وشعباً وقيادة أفضل المشروع الأميركي الغربي الرجعي العربي في إسقاط سورية كما كانوا يرغبون وتحولها إلى شركة يتقاسمها الحلفاء والإرهاب الدولي».

وقال واكيم: «أميركا ما زالت تعلن يومياً عن دعمها للإرهاب في سورية وتدريب ما تسميه المعارضة المعتدلة المسلحة بقصد اعتبار تنظيم داعش جماعة إرهابية وجبهة النصره معارضة معتدلة»، لافتاً إلى أن «واشنطن تدرك أن إسقاط سورية انتهى إلى غير رجعة ولكن استنزفتها مسألة لم تنته بعد».

وأوضح واكيم أن «أميركا حشدت الإرهابيين من مختلف أنحاء العالم وطلبت من حلفائها إطلاق سراح السجناء وخصوصاً المحكومين بالإعدام والمجرمين والمتعاطفين للمخدرات شرط قبولهم بالسفر إلى سورية بغية إسقاط سورية مهما كلف الثمن»، مشيراً إلى «فشل جهود أميركا وحلفائها في الغرب والشرق في تحقيق هدفهم ومن هنا جاءت بعض المواقف الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري تجاه الحل السياسي في سورية».

وأشار واكيم إلى أن «أميركا تحاول مصادرة خيارات سورية الإستراتيجية ودورها في المنطقة بخاصة بالنسبة إلى «إسرائيل» لتنتهج سياسة النأي بالنفس»، موضحاً أنها «ليست المرة الأولى التي يتكلم بها الأميركيون عن الحل السياسي وهذا مسمى مؤتمري جنيف 1 و2، لكنهم فشلوا به»، معتبراً أن «خطوة أميركا إلى الوراء فرضتها التطورات الميدانية والتحويلات الغربية إزاء الوضع السوري».

وكرر واكيم أن «ما يريدونه لسورية أن تصبح شركة متعددة الجنسيات وأن يمتلكوا أسهمها»، لافتاً إلى أن «الرهان كان أن تسقط سورية في العام 2012 ويبدأ رسم جديد للمنطقة وينتقل الجانب الأميركي إلى الشرق الأوسط»، مضيفاً: «لا شك في أن أميركا حققت الكثير في هذا الملف إلا أنها منيت بخسائر على حد سواء».



شاکر لـ «العالم»: تحرير تكريت جرى بقوات عراقية فقط

أعلن قائد قوات الشرطة العراقية الفريق رائد شاکر أن تحرير تكريت جرى بقوات عراقية خالصة وبعيداً من تدخل أي قوات أجنبية.

وقال شاکر: «كل العمليات التي حصلت لتحرير وفرض سيادة العراق في عمليات عراقية خالصة مئة في المئة سواء كانت القوة الجوية أو طيران الجيش أو من القوات البرية التي هي قوات برية عراقية خالصة مئة في المئة تتمثل في قيادة قوات الشرطة الاتحادية البجلة والأخوان الشجعان والنجباء والشرفاء من الحشد الشعبي».

وأضاف: «أن القوات العراقية ليست فقط في تكريت إنما في كل المحاور حققت اهدافها مئة في المئة»، مؤكداً: «أن القوات الأمنية من الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي الإبطال والشجعان النجباء أكملت محاورها بدقة».

وزاد: «العدو كان يتبجح بشيء واحد وهو السيارات المفخخة والانتحاريون بحيث دمرت هذه الورقة



قانصوه لـ «أن بي أن»: صمود سورية دفع أميركا لاقتراح الحل السياسي للأزمة

أكد الوزير السابق علي قانصوه أننا «كقوى 8 آذار لدينا حلفاء داخلها وإيران وسورية خارجياً»، مشدداً على أنه «ليس صحيحاً أن إيران تحول دون إجراء الاستحقاق الرئاسي، وتمنى أن يكون هذا الاستحقاق داخلياً»، مضيفاً: «لكن بعد فشل المجلس النيابي خلال 10 أشهر بانتخاب رئيس للجمهورية أصبح من الضروري التدخل الخارجي بخاصة على صعيد الاتصال والعلاقة بين السعودية وإيران مما قد يساهم في إنجاح هذا الاستحقاق».

ولفت قانصوه إلى أن «الأميركيين اضطروا إلى محاورة الرئيس السوري بشار الأسد والوصول إلى حل سياسي لأن كل ما رسموه وهدفوا له من خلال هذه الحرب فشل بفضل الجيش السوري الذي أفضل المشروع الأميركي للاطاحة بسورية»، مشيراً إلى أن «صمود سورية دفع بالأميركيين إلى تقديم هذا الاقتراح بالنسبة إلى الأزمة السورية».



أسود لـ «أنباء فارس»: «14 آذار» خسرت استراتيجية وتحاول ترميم صورتها

اعتبر عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب زياد أسود، أن «إعلان فريق 14 آذار تأسيس ما يسمى المجلس الوطني هو خطوة إفلاسية تدل على ضياع وتشقق داخل هذا الفريق الذي يرفع شعارات لم تعد صالحة في الزمان والمكان».

ولفت أسود إلى أن «هناك هيكلية زائفة لدى هذا الفريق يحاولون تجديدها بأشكال وأساليب مختلفة ربما بانتظار منعطفات سياسية معينة في هذه المرحلة على المستوى الإقليمي والدولي في ضوء ما يمكنه عن تسويات قد تحصل في المنطقة».

وقال: «إن خطورة فريق 14 آذار تعبر عن فراغ سياسي»، ورأى أن «هذا الفريق لم يعد جدياً في تعاطيه السياسي ولم تعد لديه المبادئ وهو يحاول ترميم وجهه وصورته ليس إلا»، معتبراً أن «قوى 14 آذار تحاول اللعب على إيقاع ما يجري في المنطقة وأكبر دليل على ذلك كلام وزير خارجية أميركا جون كيري حول ضرورة التعاون والتنسيق مع الرئيس السوري بشار الأسد بما يدل على وجود متغيرات في الخريطة السياسية الإقليمية».

وأكد أسود أن «الفريق الآذاري طالما راهن على بعض الوعود الخارجية فهو في السابق راهن على ضرب المقاومة ومن ثم راهن على سقوط محور المقاومة والممانعة ومن ثم سقوط سورية بيد المحور الآخر»، لافتاً إلى أن «رهانات 14 آذار سقطت بصمود سورية ومحور الممانعة وعدم تأثر المقاومة بكل ما جرى ويجري كما ان رهانات الفريق الآذاري سقطت بانتشار الفكر الإرهابي التكفيري في العديد من دول المنطقة».

ورأى أن «انتشار الفكر الإرهابي أعطى النموذج الواضح والصحيح لما حاولت قوى 14 آذار تسميته ثورات في المنطقة»، وأكد أن «كل هذا الحراك الإرهابي المنتشر لا يشبهنا ولا يشبه أهل وناس بلدان هذه المنطقة ولا يشبه مجتمعاتنا ولا أدياننا فهذا التكفير لا يشبه الإسلام ولا يشبه المسيحية»، وأسف أن «فريق 14 آذار لا يزال رهانه الأول والأخير على سقوط الرئيس السوري بشار الأسد من دون النظر إلى تداعيات هذه الرهانات على المنطقة وشعبها على رغم أن أميركا رضخت وعرّفت بضرورة التفاوض مع الرئيس الأسد»، منتقداً «هذا الجنون الذي يسكن قوى 14 آذار ورهاناتها».

وفيما شدد أسود على أن «فريق 14 آذار لم يقدم شيئاً طوال السنوات العشر الماضية سوى التعطيل والعرقلة والرهان على الخارج والابتعاد عن الشركاء في الوطن»، استغرب «كيف أن هذا الفريق السياسي لا يتعظّل ولا يعيد حساباته في خياراته ورهاناته بل يزداد في عناده وتكابره وإصراره على مواقفه غير الموزونة».

ولفت أسود إلى أن «14 آذار خسرت على الصعيد الاستراتيجي، بينما الاستراتيجية التي تؤمن بها قوى 8 آذار هي التي تتحقق الانتصارات في كل يوم وما يجري حولنا يؤكد ذلك».

وتابع: «للتدليل على ذلك يكفي أن نسمع رد مسمر جججج على كلام الوزير كيري لتعلم أنهم خسروا ويجسرون استراتيجيتنا»، معتبراً أن «المشكلة ليست في الجسد الميت كما قال جججج بل في الروس والعقول الميتة التي على رغم كل الخسارات تزداد عناداً ومكابرة».